حالات الدراسة الميدانية

obeikandl.com

حالة رقم (1)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 28 سنة. السن عند الزواج: 25 سنة. السن عند الطلاق: 26 سنة. التعليم: معهد عالي للخدمة الاجتماعية. المهنة: سكرتيرة. مدة الحياة الزوجية: سنة واحدة. فترة المعاشرة الزوجية: سنة واحدة. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي العاشر). عدد الأبناء: ابنه واحدة. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 28 سنة. السن عند الزواج: 25 سنة. السن عند الطلاق: 26 سنة. التعليم: معهد عالي للخدمة الاجتماعية. المهنة: موظف بشركة غاز مصر. الديانة: مسلم.

تم طلاق الزوجين بعد سنة واحدة فقط من الزواج على الرغم من ارتباطهما عاطفياً قبل الزواج نظراً لكونهما زملاء دراسة وذلك لسوء طباع الزوج ومعاملته القاسية للزوجة، حيث كان الزوج عصبي، حاد المزاج، سليط اللسان، وكان دائماً ما يتعمد عدم احترام الزوجة والتقليل من شأنها والتعالي عليها أمام الآخرين معتقداً أن هناك فروقا كثيرة بينهما، وأنه الأفضل، وأيضاً لبخله الشديد ورغبته في الاستيلاء على الدخل الخاص بالزوجة الناتج عن عملها بمجال السكرتارية بإحدى الشركات الخاصة، كما قام بالاستيلاء على شبكة الزوجة أثناء فترة الخطوبة بحجة تجهيز شقة الزوجية، بالإضافة إلى عدم نضوج الزوج وغيرته العمياء على الزوجة، وجود علاقات نسائية له خارج إطار الزواج غير مراعياً لمشاعر الزوجة وكرامتها، وقد تم الطلاق بشكل ودي بتدخل أقارب الزوجين نتيجة لإصرار الزوجة على حدوث الطلاق.

وبعد الطلاق أقامت المطلقة وأبنتها مع أسرتها في مسكن العائلة، وقام والد الزوجة بالإنفاق على الابنة والحفيدة لرفض الزوج (المطلق) إرسال نفقة لابنته، حتى تزوجت

obeikandl.com

هذه الحالة لمرة ثانية بعد فترة قصيرة من وقوع الطلاق (9 شهور) أما الزوج فلم يتزوج مرة ثانية.

حالة رقم (2)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 27 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة. السن عند الطلاق: 26 سنة. التعليم: ليسانس آداب. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 3 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 3 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي السابع). عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 29 سنة. السن عند الزواج: 25 سنة. السن عند الطلاق: 28 سنة. التعليم: خريج الكلية الجوية. المهنة: طيار مدني. الديانة: مسلم.

تزوج الزوجان زيجة تقليدية، بعد أن تم التعارف بينهما في حفل عرس أخو الزوج، حيث كانت الزوجة صديقة للعروس، وعاشا الزوجان معاً ثلاثة سنوات أنجبا فيها ولداً واحداً، وكانت الحياة الزوجية بينهما تتميز بالاستقرار المادي والنفسي والهدوء إلى أن اكتشفت الزوجة خيانة الزوج لها وذلك بعد أن لاحظت تأخره المستمر لأوقات طويلة خارج المنزل، وتغير طباعه واختلاف أسلوب معاملته لها، بالإضافة إلى جلوسه لساعات طويلة ليلاً يتحدث في التليفون، وعند سؤاله عن الشخص الذي يقوم بمكالمته، كان يقول أصدقاء الشغل، حيث قامت الزوجة بتتبع تلك المكالمات الليلية والتصنت عليها، ففوجئت بأنه على علاقة بامرأة أخرى، وأنه يقوم بمقابلتها والذهاب إليها في منزلها، وهنا قامت الزوجة بتسجيل إحدى هذه المكالمات وإسماعها لأسرته وذلك رغبة منها في إفضاح أمره أمام الجميع، وقد طلبت الزوجة الطلاق إلا أن الزوج قد رفض في البداية لعناده مع الزوجة ولم تنجح محاولات

التدخل من جانب الأهل والأقارب للصلح بين الزوجين، وأمام إصرار الزوجة على الطلاق وتهديدها للزوج باللجوء إلى المحكمة ورفع دعوى خلع، قام الزوج بتطليقها، ومنذ وقوع الطلاق، والزوجة تقيم مع ابنها في منزل الأسرة (منزل والد الزوجة) وترفض حتى مجرد طرح الفكرة عليها بالزواج مرة ثانية، وذلك لصدمتها في هذا الزوج وشعورها بالكراهية تجاه الرجال جميعًا.

حالة رقم (3)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 27 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة. السن عند الطلاق: 27 سنة. التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: موظفة في مصلحة الضرائب. مدة الحياة الزوجية: 4 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 3 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: عزبة النخل. عدد الأبناء: 2 (ولد وبنت). شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 31 سنة. السن عند الزواج: 27 سنة. السن عند الطلاق: 31 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: لا يعمل. الديانة: مسلم.

تمت مخالعة هذه الزوجة لزوجها بعد مضي 4 سنوات على حياتهما الزوجية وبعد إنجابهما لطفلين، فعلى الرغم من ارتباطهما عاطفيا قبل الزواج، حيث كان الزوجان جيراناً في حي سكني واحد، إلا أن الأمور قد تبدلت تمامًا بعد الزواج وتحولت مشاعر الحب إلى كراهية من جانب الزوجة نتيجة لمعاناة الزوج من البطالة والإدمان، اللذان ترتب عليهما قيامه باستخدام العنف والإيذاء البدني بأساليبه المختلفة مع الزوجة، مما أدى إلى النزاع المستمر بين الزوجين وكثرة الخلافات والمشاجرات بين الزوج وأهل الزوجة مما أدى أيضًا إلى سوء العلاقة بينهما نتيجة لكثرة تعديه بالضرب على الزوجة، ومحاولته الاستيلاء على ما لديها من أموال لإنفاقها على جلب المخدرات.

وقد قامت الزوجة لمرات عديدة بهجر منزل الزوجية لرغبتها في الطلاق، ولكن مع تدخل أقارب الزوج وبعض الجيران وتعهدهم للزوجة بعدم قيام الزوج بهذه الأفعال مرة ثانية وبإقلاعه عن الإدمان والبحث عن عمل، كانت تقوم الزوجة بالرجوع للزوج ومسكن الزوجية أملاً في أن يتم إصلاحه وهدايته، إلا أنه أمام استمرار أحوال الزوج على هذا الشكل قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية ولم تجد أمامها إلا طلب الطلاق وإنهاء هذه الحياة الزوجية التعسة، إلا أن الزوج رفض وأصر على رفضه، فقامت الزوجة برفع دعوى خلع أمام محكمة الأسرة بمصر الجديدة، وتم فعلاً الحكم لها بمخالعة الزوج بعد مرور عام من رفع الدعوى.

ومنذ حدوث الانفصال عن الزوج وحتى قبل وقوع الخلع والزوجة تقيم مع أسرتها في مسكن العائلة، وتقوم بالإنفاق على أبنائها والتكفل بمتطلباتهم كاملة وذلك لبطالة الزوج ورفض أهله الإنفاق على الأبناء، ولذلك تلجأ هذه المطلقة إلى العمل لعدة ساعات إضافية بعد الظهر لزيادة الراتب والحوافز لتوفر النفقات اللازمة للأبناء وترفض هذه الحالة مبدأ الزواج لمرة ثانية، وتصر على العيش لتربية أبنائها فقط، أملاً منها في أن ترى هؤلاء الأبناء عند الكبر يقومون بتعويضها عما قد عاشته مع والدهم من خبرات مؤلمة.

حالة رقم (4)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 37 سنة. السن عند الزواج: 35 سنة. السن عند الطلاق: 36 سنة. التعليم: دكتوراه في الشريعة الإسلامية. المهنة: دكتورة جامعية. مدة الحياة الزوجية: سنة واحدة. فترة المعاشرة الزوجية: سنة واحدة. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي الثامن).	سن المطلق: 42 سنة. السن عند الزواج: 40 سنة. السن عند الطلاق: 41 سنة. التعليم: بكالوريوس طب أسنان. المهنة: طبيب أسنان. الديانة: مسلم.

عدد الأبناء: ابنة واحدة. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	

تم طلاق هذه الحالة بعد مرور سنة واحدة فقط من الزواج وبعد إنجابها لإبنة واحدة وذلك لعدة أسباب، أولهما طمع الزوج في مال الزوجة وقيامه بالاستيلاء عليه عند سفرهما للعمل بالخارج بإحدى البلدان العربية، حيث قام الزوج بتحويل أموال الزوجة كاملة إلى أهله في مصر، تلك الأموال الناتجة عن عملها لمدة عام كامل بالخارج، بالإضافة إلى سوء معاملته للزوجة ولجوءه الدائم إلى التعدي عليها بالضرب على الرغم من ارتفاع مكانتها في المجتمع تلك المكانة الناتجة عن ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي لها، مما أدى بالطبع إلى نفورها من هذا الزوج وقيامها بطلب الطلاق والإصرار عليه، وأمام طلبها هذا بالطلاق، قام الزوج بهجر منزل الزوجية نظرًا لامتلاك الزوجة له، وتم الطلاق بعد ذلك مباشرة بشكل ودي نتيجة لتدخل أهل الزوجين وأصدقائهما.

ومنذ حدوث الطلاق والمطلقة تقيم مع ابنتها في الشقة الخاصة بها، وتتكفل بنفقاتها كاملة نظرًا لرفض الأب (المطلق) الإنفاق على الابنة لطمعه الشديد فيما لدى الأم (المطلقة) من أموال. مما أدى إلى لجوئها إلى رفع دعوى قضائية أمام محكمة الأسرة بمدينة نصر للحصول على نفقة لأبنتها.

حالة رقم (5)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 20 سنة. السن عند الزواج: 18 سنة. السن عند الطلاق: 19 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: سنة واحدة. فترة المعاشرة الزوجية: سنة واحدة.	سن المطلق: 29 سنة. السن عند الزواج: 27 سنة. السن عند الطلاق: 28 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: صاحب معرض تأجير سيارات. الديانة: مسلم.

محل الإقامة أثناء الزواج: شبرا (الساحل). عدد الأبناء: ولدين توأم. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	

تم طلاق هذه الحالة بعد مرور سنة واحدة فقط من زواجها وإنجابها لطفلين (توأم) وذلك نتيجة لخيانة الزوج للزوجة ومشاهدتها لخيانته لها داخل مسكن الزوجية، عندما كانت ذات يوم في زيارة لأقاربها وعند رجوعها للمنزل بشكل مفاجئ لنسيانها لبعض الأشياء وجدت الزوج مع امرأة أخرى في فراش الزوجية، مما أدى إلى طلبها للطلاق وإصرارها عليه رغم محاولات البعض من الأقارب والجيران للصلح بينهما، وذلك لشعورها بعدم القدرة على الاستمرار في حياتها الزوجية مع هذا الزوج بعد خيانته لها، بالإضافة إلى كراهيتها له نتيجة لضعف شخصيته أمام والدته ومعاملته القاسية لها، وقيامه بالاعتداء عليها بالضرب هو وأخواته البنات لمرات كثيرة، وسوء العلاقة بينها وبين أهل الزوج.

قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية بعد اكتشافها للخيانة مباشرة وأقامت هي وأولادها مع الوالدين في مسكن العائلة وبعد الطلاق قام أخو الزوجة (الخال) بالإنفاق على الأطفال، لرفض الأب الإنفاق عليهما، مما أدى إلى قيامها برفع دعوى نفقه أمام محكمة الأسرة بالزنانيري لإجبار الأب على دفع نفقة لأبنائه.

حالة رقم (6)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 26 سنة. السن عند الزواج: 20 سنة. السن عند الطلاق: 24 سنة. التعليم: بكالوريوس تجارة خارجية – شعبة بريد. المهنة: أخصائية تنظيم بالهيئة القومية للبريد.	سن المطلق: 34 سنة. السن عند الزواج: 28 سنة. السن عند الطلاق: 32 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: موظف في الضرائب العقارية.

مدة الحياة الزوجية: 4 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 3 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: الخليفة. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	الديانة: مسلم.

قامت هذه الحالة برفع دعوى خلع ضد زوجها بعد 3 سنوات فقط من الزواج وبعد إنجابها لإبنها الوحيد مباشرة، وذلك على الرغم من ارتباطهما عاطفيًا لمدة طويلة قبل الزواج، وذلك لعدة أسباب من أهمها الخيانة الزوجية، وإساءة معاملة الزوج لها، وكذلك بخل الزوج وحرصه الشديد على عدم الإنفاق رغم توفر القدرة المالية لديه.

وقد كانت العلاقة في بداية الزواج بين الزوجين تتسم بالاستقرار وذلك لارتباط الزوجين العاطفي لفترة طويلة قبل الزواج، إلا أنه بمرور الوقت اكتشفت الزوجة بخل الزوج وقيامه بإفشاء أسرار العلاقة الزوجية والفراش بين أصدقائه وأقاربه، بالإضافة إلى اكتشافها لخيانته لها وقيامه بجلب النساء إلى شقة الزوجية بعد خروج الزوجة إلى العمل، وقد قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية لمرات عديدة ولمدة شهور بسبب كثرة الخلافات والمشاجرات بينها وبين الزوج.

وعند طلب الزوجة للطلاق وإصرارها عليه حاول الزوج الانتقام منها بمحاولة إصابتها بمرض نفسي، حيث كان يقوم بفعل بعض الأشياء ثم إنكارها بعد ذلك مما أدى إلى إصابتها بحالة نفسية كانت تأخذ على أثرها بعض الأدوية المهدئة لمحاولة النوم وبخاصة عندما رفض أهل الزوجة في البداية تطليقها من الزوج وحاولوا فرض الزوج عليها رغبة منهم في استقرار حياتها وعدم طلاقها، إلا أن الأهل قد استجابوا بعد ذلك لطلب الزوجة، عندما بدأت حالتها الصحية في التدهور، وقاموا بمساعدتها على رفع دعوى خلع لتعنت الزوج وإصراره على الطلاق، وقامت المحكمة بالحكم لها بعد عام واحد فقط من رفع الدعوى.

وقد أقامت هذه الزوجة مع الأهل منذ اتخاذها قرار الطلاق ورفع دعوى الخلع في سكن العائلة وتقوم بالإنفاق على ابنها من الألف إلى الياء على حد قولها وذلك لرفض المطلق إرسال نفقة إلى الابن، مما دفعها إلى رفع دعوى نفقة أمام محكمة الأسرة بالزنانيري للحصول على حق ابنها

من والده، بالإضافة إلى قيامها بالزواج لمرة ثانية من أحد زملاء العمل الذي ذكرت أنها قد اختارته بطريقة أكثر عقلانية من زوجها الأول، ولذلك فهي تعيش سعيدة معه الآن.

حالة رقم (7)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 29 سنة. السن عند الزواج: 27 سنة. السن عند الطلاق: 29 سنة. التعليم: ماجستير في الآداب. المهنة: معيدة جامعية. مدة الحياة الزوجية: سنتين. فترة المعاشرة الزوجية: 3 شهور. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي الثامن). عدد الأبناء: لا يوجد. شكل الطلاق: رسمي بالمحكمة. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 32 سنة. السن عند الزواج: 30 سنة. السن عند الطلاق: 32 سنة. التعليم: بكالوريوس هندسة. المهنة: مهندس بإحدى شركات المقاولات. الديانة: مسلم.

قامت هذه الحالة بطلب الطلاق من زوجها بعد مضي ثلاثة شهور فقط على زواجها نظرًا لاكتشافها إصابة الزوج بحالة من العجز الجنسي الكامل والتي يستحيل استمرار الحياة الزوجية معها. وكانت الزوجة في البداية (أثناء فترة الخطوبة) تشعر بالارتياح للزوج، إلا أنه بعد مرور وقت قصير جدًا من الزواج فوجئت الزوجة بقسوة الزوج وسوء معاملته وعدم احترامه لها والفتور العاطفي تجاهها، حيث كان الزوج دائم الشجار مع الزوجة على أتفه الأسباب، وكذلك دائم الإهانة والسب والضرب لها خلال فترة المعاشرة الزوجية القصيرة التي قضتها معه وذلك لشعور الزوج بالعجز الذي يدفعه إلى محاولة تعويض ذلك ولإثبات رجولته عن طريق ضرب الزوجة وسبها ولعنها بأقذر الشتائم (على حد قولها).

وبعد اتخاذ الزوجة لقرار الطلاق قامت بهجر منزل الزوجية والذهاب إلى منزل

obeikandl.com

والدها ورفضت أي محاولات للصلح لعلمها أن حالة الزوج المرضية ميئوس منها ولا أمل في شفائه كما أخبرها الأطباء، إلا أن الزوج قد رفض الطلاق مما اضطر الزوجة إلى قيامها برفع دعوى طلاق للضرر أمام محكمة الأسرة بمدينة نصر وتم الحكم لها بالطلاق بعد إثباتها لعجز الزوج جنسيًا بعد مضي عامين من رفع دعوى الطلاق.

حالة رقم (8)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 27 سنة. السن عند الزواج: 22 سنة. السن عند الطلاق: 27 سنة. التعليم: ليسانس آداب. المهنة: إحصائية اجتماعية في وزارة التضامن الاجتماعي. مدة الحياة الزوجية: 5 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي السادس). عدد الأبناء: لا يوجد. شكل الطلاق: رسمي بالمحكمة. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 33 سنة. السن عند الزواج: 28 سنة. السن عند الطلاق: 33 سنة. التعليم: معهد فني فوق متوسط. المهنة: يعمل بالخارج (صاحب مطعم بالسعودية). الديانة: مسلم.

تم طلب الطلاق من جانب هذه الحالة بعد مرور سنتين فقط على زواجها من ابن عم والدتها والذي يمتلك مطعمًا لتقديم الوجبات الجاهزة بالسعودية وذلك لعدة أسباب كان من أهمها عدم الإنجاب نتيجة لإصابة الزوج في صغره بإحدى الأمراض التي أدت إلى التأثير على القدرة الإنجابية لديه، مما أدى إلى تكرار الحمل والإجهاض لمرات عديدة، مما أثر على صحة الزوجة وحالتها النفسية بالسلب وذلك لرغبتها الملحة في الإنجاب، بالإضافة إلى سوء معاملته للزوجة وتكرار التعدي عليها

بالضرب خلال فترة تواجده القصيرة في مصر أثناء نزوله لقضاء الإجازة السنوية، حيث كان الزوج دائم النزاع مع الزوجة لإحساسه بالنقص تجاهها لكونها أعلى منه في المستوى التعليمي والثقافي، بالإضافة إلى غياب الانسجام العاطفي بين الزوجين نتيجة لسفر الزوج للخارج وغيابه عن الزوجة لفترات طويلة.

وقد قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية فورًا عند اتخاذها لقرار الطلاق، وقد حاول بعض الأقارب التدخل لحل النزاع والصلح بين الزوجين، إلا أن الزوجة رفضت لإصرارها على حدوث الطلاق، وقد رفض الزوج الطلاق لرغبته في الاحتفاظ بالزوجة، نظرًا لإصابته بحب التملك (على حد قولها)، وأمام هذا الرفض من جانب الزوج لجأت الزوجة إلى محكمة الأسرة بمدينة نصر وقامت برفع دعوى طلاق للضرر، وقد حكمت لها المحكمة بعد مضي ثلاث سنوات من رفع الدعوى بالطلاق وبمتجمد نفقة متعة ومؤخر حوالي 13000 جنيه.

حالة رقم (9)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 29 سنة. السن عند الزواج: 26 سنة. السن عند الطلاق: 29 سنة. التعليم: بكالوريوس طب. المهنة: طبيبة في مستشفى الشرطة. مدة الحياة الزوجية: 3 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: مصر الجديدة. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 31 سنة. السن عند الزواج: 28 سنة. السن عند الطلاق: 31 سنة. التعليم: خريج كلية الشرطة. المهنة: ضابط شرطة. الديانة: مسلم.

قامت هذه الحالة برفع دعوى خلع بعد مضي سنتين فقط على زواجها وإنجابها لأبنها

الوحيد، وذلك لسوء معاملة الزوج وإهانته المستمرة لها، حيث كان الزوج من عائلة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض مقارنة بالزوجة الغنية ذات المستوى الاقتصادي المرتفع، مما جعله يشعر بالنقص والغيرة الشديدة تجاهها، الأمر الذي كان يدفعه إلى محاولة تعويض هذا النقص بالقيام بضرب الزوجة والاعتداء عليها بالإضافة إلى بخل الزوج وعدم إنفاقه على الزوجة والابن، وذلك لطمعه فيما لدى الزوجة من أموال وممتلكات، نظرًا لثراء والدها الذي يعمل بالسلك الدبلوماسي، والذي قام بإحضار الشقة والأثاث الفاخر وجميع التجهيزات الخاصة بالزواج، حتى أنه كان يقوم بالإنفاق على ابنته (الزوجة) وهي في بيت زوجها نتيجة لعدم إنفاق الزوج عليها.

وقد فشلت كل محاولات الصلح بين الزوجين من جانب أصدقاء الزوج لإصرار الزوجة على الطلاق، إلا أن الزوج أمام هذا الإصرار من جانب الزوجة على حدوث الطلاق قد أصر على عدم التطليق على الرغم من علمه بمدى كراهية الزوجة له وبعدم رغبتها في العيش معه. نتيجة لتسلطه وغروره نتيجة لكونه ضابطًا للشرطة (على حد قولها)، وكذلك لرفض الزوجة الرجوع إليه ورغبتها الشديدة في الخلاص منه. مما دفع بالزوجة إلى القيام برفع دعوى خلع أمام محكمة الأسرة بمصر الجديدة، وقد تم الحكم لها بالخلع بعد مرور سنة واحدة من رفع الدعوى.

وتقيم الزوجة منذ اتخاذها لقرار الخلع والانفصال عن الزوج في شقتها الخاصة بها مع ابنها بعد قيام الزوج بتركها نظرًا لامتلاك الزوجة لها، كما تقوم هي ووالدها بالإنفاق على الابن نظرًا لتعنت الأب (المطلق) وإصراره على عدم دفع نفقة شهرية له.

حالة رقم (10)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 25 سنة.	سن المطلق: 27 سنة.
السن عند الزواج: 21 سنة.	السن عند الزواج: 23 سنة.
السن عند الطلاق: 23 سنة.	السن عند الطلاق: 25 سنة.
التعليم: أمية.	التعليم: يقرأ ويكتب.
المهنة: خادمة.	المهنة: نجار.

مدة الحياة الزوجية: سنتين. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: المرج. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	الديانة: مسلم.

قامت هذه الزوجة بالطلاق من زوجها بعد مرور سنتين على زواجها وإنجابها لإبن واحد فقط، وذلك لعدة أسباب من أهمها إدمان الزوج وتعاطيه للمواد المخدرة التي تجعله دائم الإساءة إليها والتعدي عليها بالضرب، بالإضافة إلى عدم توافر عمل دائم للزوج، حيث كان يعمل بشكل غير منتظم، وبالتالي عدم قدرته على توفير دخل يكفي لسد حاجات الأسرة من مأكل ومشرب وملبس وإيجار لشقة قانون جديد، حيث كانت الزوجة تعمل ليلاً ونهارًا في نظافة البيوت وخدمتها لكي تستطيع توفير لقمة العيش لها ولزوجها. وقد كانت الزوجة في بداية زواجها تقيم مع والدة الزوج وأخواته في شقة أهل الزوج، ولكن نتيجة لكثرة الخلافات بينها وبين أهله لتدخل الحماة في كل كبيرة وصغيرة في حياة الزوجين وعدم ارتياح الزوجة لذلك، رفضت الزوجة استمرار الإقامة المشتركة مع أهل الزوج وطالبت الزوج بإيجاد مسكن مستقل لها، كان يدفع له شهريًا 150 جنيه من عمل الزوجة.

وقد كانت العلاقة بين الزوجين في بداية الزواج تتسم بالحب، إلا أن بعد إدمان الزوج للمخدرات، بدأت معاملته تختلف تمامًا مع الزوجة، وأصبح دائم التعدي عليها بالضرب المبرح مما أدى إلى قيامها بهجر منزل الزوجية لمرات عديدة والذهاب إلى منزل أسرتها، وذلك في محاولة منها لإثنائه عن طريق الإدمان واستخدام العنف معها. إلا أنه مع استمرار حال الزوج على هذا الشكل واستقلال الزوجة ماديًا نتيجة لعملها، كان إصرار الزوجة على حدوث الطلاق.

وبعد إتمام الطلاق بشكل ودي لتدخل أهل الزوجين أقامت الزوجة مع والدتها في مسكن العائلة كما قامت بإجراء عملية تفريغ لإجهاض نفسها فور علمها بحملها الثاني،

وذلك لعدم رغبتها في الإنجاب لمرة ثانية من هذا الزوج حتى تتاح لها الفرصة بشكل أكبر للزواج مرة ثانية، وبالفعل تزوجت هذه المطلقة بعد شهور قليلة من طلاقها بأحد أقاربها (ابن الخالة) الذي ذكرت عنه أنه يعاملها معاملة حسنة ويتقي الله فيها وفي ابنها الصغير، كما قامت برفع دعوى نفقة ضد زوجها الأول (مطلقها) لعدم رغبته في الإنفاق على ابنه.

حالة رقم (11)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 25 سنة. السن عند الزواج: 22 سنة. السن عند الطلاق: 24 سنة. التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: محاسبة. مدة الحياة الزوجية: سنتين. فترة المعاشرة الزوجية: 6 شهور. محل الإقامة أثناء الزواج: الزيتون. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 30 سنة. السن عند الزواج: 27 سنة. السن عند الطلاق: 29 سنة. التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: يعمل بالخارج (محاسب بإحدى المستشفيات في أبو ظبي). الديانة: مسلم.

قامت هذه الحالة بمخالعة زوجها بعد مرور سنتين على زواجها، وإنجابها لإبن واحد فقط، وذلك بعد قيامها برفع دعوى خلع أمام محكمة الأسرة بمصر الجديدة بعد مضي 6 شهور فقط على معاشرتها للزوج، وذلك بعد سفرها معه للعمل بدولة الإمارات العربية، وإساءة معاملته لها وتعديه المستمر عليها بالضرب، بل وقيامه بحبسها في المنزل أيضًا مما أدى إلى هروبها وقدومها إلى مصر للطلاق منه.

وقد أقامت الزوجة في منزل أسرتها هي وابنها منذ رجوعها إلى مصر وذلك لقيام أهل الزوج بعد الاتفاق معه بالاستيلاء على أثاث منزلها وبيعه ورفضت الرجوع للزوج الذي تتهمه بأنه مريض نفسيًا ويحتاج إلى العلاج النفسي، كما أنها قد خشيت

على نفسها وعلى ابنها من البقاء معه أو الاستمرار في الزواج منه.

وقد أدى تدخل أهل الزوج وبخاصة الوالدة في المشكلة إلى تصعيد حجم الخلاف بين الزوجين والوصول بهم إلى إصرار الزوج على عدم تطليق الزوجة، مما أدى إلى قيامها برفع دعوى خلع وقبولها التنازل عن جميع حقوقها المادية في سبيل الخلاص من هذا الزوج والحصول على حريتها والعيش في أمان مع ابنها بعيدًا عن هذا الزوج الذي لا يمكن تحمله (على حد قولها).

وقد قامت هذه الحالة قبل الحكم لها بالخلع برفع دعوى تبديد منقولات ضد زوجها وتمكنت من الحصول على حكم عليه بالسجن لمدة عام، مما أدى إلى ازدياد حدة الخلاف بينها وبين الزوج، وقام الزوج بمنعها بالقوة من الدخول إلى مسكن الزوجية أو الإقامة فيه، وهي تحاول الآن جاهدة ومنذ حصولها على حكم بمخالعة الزوج الحصول على قرار من النائب العام بتمكينها من منزل (مسكن) الزوجية لكونها حاضنة، كما قامت برفع دعوى نفقه ضد مطلقها للحصول على نفقة شهرية لطفلها الصغير.

حالة رقم (12)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 25 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة. السن عند الطلاق: 25 سنة. التعليم: تقرأ وتكتب. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: سنتين. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: الجمالية. عدد الأبناء: ابنة واحدة. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 30 سنة. السن عند الزواج: 28 سنة. السن عند الطلاق: 30 سنة. التعليم: يقرأ ويكتب. المهنة: صاحب مصنع نحاس بخان الخليلي. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الحالة من زوجها بعد مرور سنتين فقط على حياتها الزوجية وبعد إنجابها لإبنة واحدة، وذلك لتعدد علاقات الزوج النسائية، وتعاطيه المخدرات وعدم إنفاقه على الزوجة والإبنة، حيث كان هذا الزوج دائم القيام بعمليات النصب والاحتيال على الفتيات، حيث كان يقوم بخطبتهن لفترات قصيرة دون إخبارهن بأنه متزوج ثم يتركهن بعد الاستيلاء على ما لديهن من أموال.

وقد قام الزوج بترك منزل الزوجية لمرات كثيرة لفترات محدودة وكانت الزوجة لا تعلم عنه شيئًا أثناء غيابه، وعند عودته كانت تقوم بسؤاله عن سبب غيابه ومكان تواجده أثناء تركه للمنزل، فكان يمتنع عن الإجابة عليها ويلجأ إلى افتعال المشاجرات والمنازعات للهروب من هذا السؤال والتأثير عليها لنسيانه، وكانت الزوجة تتحمل رغبة منها في العيش وتربية الابنة وأملاً في أن ينصلح حال الزوج.

وقد قامت الزوجة بطلب الطلاق من الزوج فور علمها بموضوع خطبة الفتيات وعندها قام الزوج بهجر منزل الزوجية والامتناع عن الإنفاق على الأسرة لمدة شهر قبل وقوع الطلاق، وقد لجأت الزوجة أثناء هذه الفترة إلى أهل الزوج لطلب المساعدة المالية والتدخل لإقناع الزوج بالإنفاق على الابنة، ولكنهم تخلوا عنها ماديًا ومعنويًا، بالإضافة إلى قيامهم بسبها وشتمها وإنكار الزوج منها.

وبعد تدخل الجيران وبعض أقارب الزوج قام الزوج بالتطليق بشكل ودي، ومنذ حدوث الطلاق لم يحاول الأب (المطلق) السؤال عن الابنة، أو إرسال أي نفقات إليها رغم مرضها وتكرار إصابتها بأزمات ربوية حادة ناتجة عن معاناتها من مرض الحساسية في الصدر، مما أدى إلى قيامها برفع دعوى نفقة أمام محكمة الزنانيري للحصول على نفقة شهرية لابنتها المريضة.

حالة رقم (13)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 24 سنة.	سن المطلق: 41 سنة.
السن عند الزواج: 18 سنة.	السن عند الزواج: 35 سنة.
السن عند الطلاق: 23 سنة.	السن عند الطلاق: 40 سنة.
التعليم: تقرأ وتكتب.	التعليم: دبلوم تجارة.

المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 5 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 5 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: المطرية. عدد الأبناء: 2 (ولد وبنت). شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	المهنة: طباخ بإحدى الفنادق. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الحالة من زوجها بعد مرور خمس سنوات على زواجها وإنجابها لاثنين من الأبناء وذلك لعدة أسباب من أهمها عدم رغبة الزوج في الإنفاق على الأسرة، وسوء معاملته للزوجة، وكذلك عدم التكافؤ في السن بين الزوجين، حيث كان الزوج يكبر الزوجة بحوالي 17 سنة، مما أدى إلى غياب التفاهم والانسجام بينهما، خاصة وأن الزوج قد سافر للخارج عدة مرات أثناء فترة زواجهما القصيرة.

وقد عانت هذه الحالة كثيرًا من بخل الزوج وحرصه الشديد ورغبته في عدم الإنفاق حتى على أساسيات الحياة، ومتطلبات الأبناء الضرورية، حيث كانت والدة الزوجة تقوم بالإنفاق عليها أثناء زواجها من هذا الزوج، هذا بالإضافة إلى لجوئه المستمر إلى استخدام العنف ضدها خاصة عند قيامها بطلب نفقات أو مصروفات للبيت أو للأبناء.

وقد قامت الزوجة فور اتخاذها لقرار الطلاق بهجر منزل الزوجية والإقامة مع الوالدة في مسكن العائلة، وكان الزوج في البداية يرفض التطليق لإذلال الزوجة، إلا أنه أمام إصرار الزوجة وتهديدها له باللجوء إلى محكمة الأسرة لرفع دعوى طلاق ونفقة قام بتطليقها.

حالة رقم (14)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 25 سنة. السن عند الزواج: 22 سنة.	سن المطلق: 26 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة.

السن عند الطلاق: 25 سنة. التعليم: ليسانس حقوق. المهنة: محامية بإحدى مكاتب المحاماة. مدة الحياة الزوجية: 3 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: العباسية. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	السن عند الطلاق: 26 سنة. التعليم: معهد سنتين. المهنة: لا يعمل (موظف بإحدى الشركات الخاصة سابقًا). الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الحالة بعد مرور ثلاثة سنوات من الزواج، وبعد إنجابها لإبنها الوحيد، حيث لم تدم معاشرتها لزوجها سوى عامين اثنين فقط، وبعدها قامت برفع دعوى خلع، وتمت مخالعتها لزوجها بعد مرور عام من تاريخ رفع دعوى الخلع.

وقد قامت هذه الحالة بمخالعة زوجها لأسباب عديدة كان من أهمها سوء معاملته لها وضربها ضربًا مبرحًا، بالإضافة إلى بطالته وقلة دخله الناتجان عن رفضه للعمل وعدم تحمله للمسئولية نتيجة للتدليل الزائد من جانب والده، بالإضافة إلى سوء علاقة الزوجة بوالد الزوج الذي كان يرغب في زواج الإبن من إبنة أخته وكراهيته للزوجة لإصرار إبنه على الارتباط بها، لذلك كان هو المحرض الأول للزوج على إثارة المشاكل مع الزوجة، وضربها وتركها كثيرًا بمفردها في البيت والجلوس مع أصحابه على المقهى طوال الليل. حيث كان دائم القول له (سبها وأنا هاجوزك ست ستها، أخلص منها بس ومايهمكش حاجة).

وكانت الزوجة في البداية ترفض إنهاء الحياة الزوجية من أجل تحقيق الاستقرار الأسري لابنها، ولكنها قد تيقنت بمرور الوقت استحالة استمرار العيش مع هذا الزوج فقامت بطلب الطلاق إلا أنه رفض فلجأت إلى محكمة الأسرة بمصر الجديدة وقامت برفع دعوى الخلع.

وقد قامت هذه الحالة بهجر منزل الزوجية منذ اتخاذها لقرار الخلع وتقيم الآن مع

ابنها في منزل العائلة، كما تتحمل مسئولية الإنفاق على الإبن كاملة بمفردها وذلك لتعنت الأب (المطلق) وأهله وإصرارهم على عدم إرسال نفقة للطفلة الصغيرة، مما أدى بها إلى القيام برفع دعوى نفقه أمام محكمة الأسرة أيضًا، للحصول على حقوق الابنة الشرعية والقانونية من أبيها.

حالة رقم (15)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 23 سنة. السن عند الزواج: 20 سنة. السن عند الطلاق: 21 سنة. التعليم: تقرأ وتكتب. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: سنة واحدة. فترة المعاشرة الزوجية: سنة واحدة. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي العاشر). عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 32 سنة. السن عند الزواج: 29 سنة. السن عند الطلاق: 30 سنة. التعليم: دبلوم سياحة وفنادق. المهنة: تاجر زجاج. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الحالة من زوجها بعد مرور عام واحد فقط على الزواج وبعد إنجابها لابنها الوحيد، وذلك لعدم التكافؤ بين الزوجين نتيجة لاختلاف المستوى التعليمي والاجتماعي بينهما لصالح الزوج، مما أدى إلى شعور الزوج بالفتور والجفاء على الرغم من محاولة الزوجة التقرب منه نتيجة لعدم اقتناعه بها ورفضه لشخصيتها وأسلوبها في الحياة والتفكير.

وقد عانت هذه الحالة من كثرة الخلافات والمشاجرات بينها وبين الزوج نتيجة لعدم التفاهم وعدم قدرتها على مشاركة الزوج في أفكاره وعدم محاولتها إبداء الرأي في أي مشكلة يتعرض لها الزوج، بالإضافة إلى رفضها لأسلوب تعامله معها، حيث

أن تعالي الزوج عليها قد أدى إلى شعورها بالدونية وعدم الثقة في النفس، وكذلك الشعور الدائم بالمهانة، بالإضافة إلى النزاع المستمر وسوء العلاقة بين الزوج والحماة (والدة الزوجة) نتيجة لتدخلها الدائم في شئون الحياة الزوجية بين الزوجين، خاصة وأن الزوج كان يحب الانطواء والاستقلالية وعدم الاندماج مع الآخرين وبخاصة أهل الزوجة وذلك لانخفاض مستواهم الفكري والاجتماعي واختلاف عاداتهم وطباعهم عنه.

وقد حاول بعض الأقارب من الأسرتين التدخل للصلح ومحاولة فض النزاع بين الزوج والزوجة، إلا أن هذه المحاولات قد باءت بالفشل نتيجة لإصرار الزوج على تطليق الزوجة، وبعد الطلاق قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية وانتقلت للإقامة مع أسرتها، وكان الطلاق بالنسبة لها في البداية صدمة قوية، إلا أنه بمرور الوقت نجحت الزوجة في التخلص من هذه الصدمة، وتزوجت لمرة ثانية من أحد معارف الأب وتعيش الآن حياة سعيدة مع الزوج الثاني، أما مطلقها فقد تزوج هو الآخر بعد طلاقه لها مباشرة من امرأة ذات مستوى تعليمي واجتماعي مرتفع.

حالة رقم (16)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 30 سنة. السن عند الزواج: 25 سنة. السن عند الطلاق: 30 سنة. التعليم: ليسانس آداب. المهنة: موظفة بشئون العاملين في جامعة القاهرة. مدة الحياة الزوجية: 5 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 3 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: باب الشعرية. عدد الأبناء: لا يوجد. شكل الطلاق: رسمي بالمحكمة.	سن المطلق: 33 سنة. السن عند الزواج: 28 سنة. السن عند الطلاق: 33 سنة. التعليم: خريج معهد أمناء الشرطة. المهنة: أمين شرطة. الديانة: مسلم.

الديانة: مسلمة.	

تم طلاق هذه الزوجة من زوجها بناء على حكم قضائي بعد حياة زوجية دامت لمدة 5 سنوات، كانت فترة معاشرتها لزوجها خلالهم ثلاثة سنوات فقط، وذلك بسبب زواج الزوج من امرأة أخرى بغرض الإنجاب نظرًا لمعاناة هذه الحالة من العقم وعدم القدرة على الإنجاب.

وقد ذكرت هذه الحالة أن العلاقة بينها وبين زوجها السابق (مطلقها) كانت تتسم في البداية بالحب ووجود المودة والرحمة، وأنه لم تكن هناك أية خلافات مع الزوج من أي نوع، حيث كان زوجًا مثاليًا، إلا أنه بعد مرور فترة من الحياة الزوجية بدأت الخلافات بينهما تظهر بشكل كبير بسبب كثرة نزاعاتها مع أهل الزوج وبخاصة الأم التي كانت تضغط عليه دائمًا لتطليقها والزواج من امرأة أخرى وإنجاب الأطفال، وكذلك لرغبته الملحة في الإنجاب وإشعاره لها دائمًا بالنقص والاختلاف عن الأخريات وقد حاول الزوج إقناع الزوجة لمرات عديدة بضرورة تقبل وجود زوجة أخرى في حياته، واعدًا إياها بأنها سوف تكون المفضلة لديه، وأن هذه الأخرى هي فقط مجرد وعاء للإنجاب، إلا أن الزوجة قد رفضت هذا الوضع والعيش مع ضره (على حد قولها)، مما دفع به إلى القيام بالزواج سرًا دون علمها.

وعند اكتشاف هذه الحالة لزواج زوجها بأخرى طلبت منه الطلاق على الفور، إلا أنه رفض مصرًا على الاحتفاظ بها مما دفعها إلى اللجوء إلى محكمة الأسرة بالزنانيري والقيام برفع دعوى طلاق للضرر، وذلك لتضررها النفسي والمعنوي من زواج الزوج بأخرى وعدم قدرتها على الاستمرار معه على هذا النحو.

ومنذ اتخاذ هذه الزوجة لقرار الطلاق وهي تقيم مع والدها ووالدتها في مسكن العائلة، مؤكدة أنها عانت لفترة طويلة من الحزن والاكتئاب والشعور بالنقص والدونية، وذلك لصدمتها في الزوج الذي قام بظلمها والتجني عليها ومعاقبتها على أمر ليس لها يد فيه، ولذلك فقد أعلنت هذه المطلقة أنها لا تنوي الزواج لمرة ثانية أيًا كان ما سيقدمه الشخص المتقدم لها وذلك من وجهة نظرها لعدم استحقاق أي رجل لحبها وإخلاصها وكذلك لعدم قدرتها على منح الحب والوفاء لزوج ثاني لتعلق

مشاعرها بزوجها الأول على حد قولها (مفيش راجل تاني هاقدر أحبه وأخلص له زي ما حبيت جوزي ده وأخلصت له).

حالة رقم (17)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 29 سنة. السن عند الزواج: 24 سنة. السن عند الطلاق: 27 سنة. التعليم: حاصلة على ثانوية عامة. المهنة: سكرتيرة. مدة الحياة الزوجية: 3 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: الزاوية الحمراء. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 29 سنة. السن عند الزواج: 24 سنة. السن عند الطلاق: 27 سنة. التعليم: بكالوريوس تربية – شعبة رياضيات. المهنة: مدرس رياضيات. الديانة: مسلم.

تمت مخالعة هذه الحالة لزوجها بعد مرور ثلاثة أعوام فقط على زواجها منه، وبعد إنجابها لابنها الوحيد، وذلك لقيام الزوج بالزواج من امرأة أخرى وعدم وجود ما يبرر ذلك سوى رغبة والدة الزوج فقط في زواج ابنها من زوجة ثانية خاصة وأنه يمتلك القدرة المادية التي تساعده على ذلك.

وقد ذكرت هذه الحالة أنها كانت تعيش في البداية سعيدة مع زوجها وذلك أثناء إقامتها بعيدًا عن أهل الزوج، إلا أنه بعد انتقالها للإقامة مع الزوج في شقة أخرى في بيت الأهل بدأت الخلافات والمشاكل بينها وبين أهل الزوج في الظهور والازدياد يومًا بعد يوم، حيث لاقت هذه الحالة العذاب من والدة الزوج وأخوته البنات وذلك لكراهية الحماة لها وذلك لأن الزوج قد قام باختيارها بنفسه والإصرار عليها دون موافقة الأم، وأنها قد فعلت أشياء كثيرة في محاولة منها لإرضاء الزوج مثل ارتداء الحجاب ثم

النقاب وذلك لتعصب الزوج وتشدده من الناحية الدينية، بالإضافة إلى فهمه السيئ للدين (على حد قولها)، حيث ذكرت أنه كان يأخذ من الدين ما يشاء ويترك ما يشاء.

وقد قام الزوج في البداية بعرض موضوع الزواج بأخرى عليها في محاولة لإقناعها بالموافقة على قبول هذا المبدأ وذلك لعدم رغبته في مخالفة الأم التي تؤمن بحق ابنها في التعدد، إلا أنها قد رفضت ذلك بالطبع، وبخاصة لأنه ليس هناك ما يبرر ذلك، فهي قائمة بجميع واجباتها الزوجية تجاهه، كما أنها قد أنجبت له الولد الذي يحظى بمكانة عالية وتقدير لديه ولدى أهله لكونهم ينتمون إلى الوجه القبلي (الصعيد)، وقد أدى ذلك إلى قيام الزوج بعد مرور فترة من الوقت بالزواج فجأة بامرأة أخرى ووضعها أمام الأمر الواقع معتقدًا أنها سوف تتقبله بالإكراه لمجرد العيش وتربية الإبن.

وقد قامت الزوجة بطلب الطلاق من الزوج عند علمها على الفور بموضوع زواجه، إلا أنه رفض منحها الطلاق وديًا وذلك لإصراره على الاحتفاظ بها وعدم تفكك الأسرة زاعمًا خوفه على الابن الصغير، مما دفعها إلى اللجوء إلى محكمة الأسرة بالزنانيري والقيام برفع دعوى خلع لرغبتها في الخلاص من هذا الزوج بسرعة، وقد قامت المحكمة بالحكم لها بالخلع بعد مرور عام من تاريخ إقامتها للدعوى.

وقد تزوجت هذه الحالة مباشرة بعد مخالعتها للزوج من ضابطًا في القوات المسلحة، إلا أنها ترفض أن يقوم زوجها الثاني بالإنفاق على ابنها خاصة وأن والده ما زال حيًا ويملك الكثير من الأموال، وقد دفعها ذلك إلى القيام برفع دعوى نفقة ضد الزوج الأول (مطلقها) للحصول على نفقة شهرية للابن الصغير.

حالة رقم (18)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 24 سنة.	سن المطلق: 29 سنة.
السن عند الزواج: 21 سنة.	السن عند الزواج: 26 سنة.
السن عند الطلاق: 23 سنة.	السن عند الطلاق: 28 سنة.
التعليم: دبلوم تجارة.	التعليم: دبلوم تجارة.

المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: سنتين. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: روض الفرج. عدد الأبناء: 2 (ولدين). شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	المهنة: موظف بميناء الإسكندرية. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الحالة من زوجها بعد مرور سنتين على حياتها الزوجية وبعد إنجابها لطفلين، وذلك لكثرة خلافاتها مع أهل الزوج والناتجة عن إقامتها معهم في بيت واحد على الرغم من وجود شقة مستقلة لها، وقد ذكرت هذه المطلقة أن أساس خلافاتها مع أهل الزوج يرجع إلى سفر الزوج المستمر إلى الإسكندرية للعمل، حيث كان يقضي حوالي خمسة عشر يومًا بصفة شهرية هناك، مما كان يدفعه إلى مطالبة الزوجة بدوام التواجد مع أهله في شقتهم، والعيش معهم الأمر الذي أدى إلى كثرة الخلافات والمشاكل بينها وبين أهل الزوج، نتيجة للتسلط الشديد للحماة وقيام أخو الزوج بالتعدي عليها بالضرب هو ووالدته أثناء غياب الزوج، مما أدى إلى ازدياد حدة هذه الخلافات واشتعالها إلى الدرجة التي دفعت الزوج إلى القيام بالتعدي عليها بالضرب أثناء حملها في شهرها الثاني مما أدى إلى إصابتها بنزيف ولكن لم يحدث إجهاض، واستمر الحمل وحدثت الولادة، وقد طالب الزوج الزوجة بتسمية الإبن الصغير فور ولادته باسم أخوه (الذي قام بضربها) لكن الزوجة رفضت وقامت بتسمية الطفل باسم آخر وسجلته بهذا الاسم في شهادة ميلاده، وأمام تصرف الزوجة هذا قام الزوج بتسجيله هو الآخر في شهادة ميلاد أخرى باسم أخوه، أي أن الطفل أصبح له أسمين في شهادتين مختلفتين مما أدى إلى إثارة الزوجة بشكل كبير وقامت بهجر منزل الزوجية، ومطالبة الزوج بالطلاق قبل مرور شهر واحد فقط على ولادتها، إلا أن الزوج رفض الطلاق في البداية، وأمام إصرار الزوجة قام بتطليقها.

وقد ذكرت هذه الحالة أن سبب طلاقها الأساسي من الزوج لم يكن هو واقعة

تسمية الإبن، وإنما كانت تلك الواقعة بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير (على حد قولها) حيث عانت الزوجة طوال عامين وهما مدة حياتها الزوجية من إهانة أهل الزوج لها وتعديهم الدائم عليها بالضرب والسب، ومن موقف زوجها الذي كان دائمًا ما يلجأ إلى مناصرة أهله والوقوف بجانبهم ضدها، مما أدى إلى كراهيتها للزوج وللحماة ولأهل الزوج جميعهم، كما ذكرت أيضًا أنها قد طالبت الزوج أكثر من مرة بإيجاد أو توفير مسكن مستقل لها بعيدًا عن أهله، ولكنه رفض مخيرًا إياها لقبول أحد الأمرين وهما إما الإقامة في منزل العائلة أو الطلاق فاختارت الثانية.

وقد قامت الزوجة فور اتخاذها لقرار الطلاق بهجر منزل الزوجية والإقامة وأبنائها مع الأهل، كما قام الزوج بعد مضي شهور من الطلاق بتقديم طلب رؤية إلى محكمة الأسرة بالزنانيري يطلب فيه السماح له برؤية أولاده، وذلك لرفض الزوجة السماح له برؤيتهم، وقد حددت له المحكمة مرة كل شهر لرؤية الطفلين وذلك في إحدى مراكز الشباب القريبة من محل إقامته.

وقد ذكرت هذه المطلقة أنها لا تفكر في الزواج لمرة ثانية مطلقًا وذلك خوفًا على أبنائها من تربيتهم في وجود زوج للأم.

حالة رقم (19)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 20 سنة. السن عند الزواج: 17 سنة. السن عند الطلاق: 20 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 3 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 6 شهور. محل الإقامة أثناء الزواج: القاهرة الجديدة. عدد الأبناء: لا يوجد.	سن المطلق: 26 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة. السن عند الطلاق: 26 سنة. التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: صائغ (صاحب محل للمصوغات الذهبية). الديانة: مسلم.

شكل الطلاق: رسمي بالمحكمة. الديانة: مسلمة.	

قامت هذه الزوجة بالطلاق من زوجها بناء على حكم محكمة بعد مرور ثلاثة سنوات على حياتها الزوجية، كانت فترة معاشرتها لزوجها خلالهم 6 شهور فقط، وبعدها قامت برفع دعوى طلاق للضرر، وذلك لإصابة الزوج بحالة من العجز الجنسي الكامل التي لا يرجى شفاؤها، بالإضافة إلى سوء معاملته للزوجة وتجاهله المستمر لها وعدم اهتمامه بها نتيجة لإصابته هذه، وقد قامت الزوجة بعرض حالته على الأطباء بعد فشله لمدة شهرين في الدخول بها وإقامة علاقة زوجية معها فقرر الأطباء أنه حسور لا يأتي النساء ولا أمل في شفائه، على الرغم من محاولة إقناع الزوج لها بأنه سليم وخالي من أي عيب، وأن هذا الموضوع مرتبط بحالته النفسية وبمرور الوقت فقط وذلك في محاولة منه لخداعها مستغلاً صغر سنها وعدم إلمامها بكثير من الأمور.

وقد قام أهل الزوجة بطلب الطلاق من الزوج بشكل ودي، وذلك لإصرار الزوجة على الانفصال عن هذا الزوج لرغبتها في الزواج من آخر والاستقرار معه وإنجاب الأبناء وبناء أسرة سعيدة، وعندئذ قام الزوج على الفور بترك منزل الزوجية نظرًا لامتلاك أهل الزوجة له، حيث كان الزوجان يقيمان في شقة مستقلة داخل فيلا مكونة من أربع طوابق يمتلكها والد الزوجة، إلا أن الزوج قد رفض التطليق على الرغم من تهديد أهل الزوجة بإفضاح أمره أمام الآخرين من الأهل والأصدقاء وغيرهم، وذلك لتعنت الزوج ورغبته في إذلال الزوجة وأهلها مما دفعها إلى القيام برفع دعوى طلاق للضرر أمام محكمة الأسرة بمدينة نصر، وتم بالفعل حصولها على الطلاق بعد مرور أكثر من عامين ونصف على تاريخ إقامتها لدعوى الطلاق.

وقد ذكرت هذه المطلقة أنه على الرغم من مرارة تلك التجربة التي مرت بها إلا أنها قد خرجت بالعديد من الدروس المستفادة منها، والتي من أهمها ضرورة توقيع الكشف الطبي على الزوج الثاني، أو الشخص الذي سوف يتقدم لطلب الزواج منها وذلك قبل إتمام الزواج.

حالة رقم (20)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 25 سنة. السن عند الزواج: 22 سنة. السن عند الطلاق: 23 سنة. التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: محاسبة بإحدى الشركات الخاصة. مدة الحياة الزوجية: 9 شهور. فترة المعاشرة الزوجية: شهرين. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي السابع). عدد الأبناء: ابنة واحدة. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 26 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة. السن عند الطلاق: 24 سنة. التعليم: كلية سياحة وفنادق. المهنة: يعمل بإدارة إحدى الفنادق. الديانة: مسلم.

قامت هذه الحالة برفع دعوى خلع للزوج بعد مرور شهرين فقط على معاشرتها للزوج وأثناء حملها، وذلك لكثرة ما عانته هذه الزوجة نتيجة لإقامتها المشتركة مع والدة الزوج في شقة واحدة، حيث كانت الحماة دائمة التدخل في جميع أمورها وفي جميع شئون المنزل، مما أدى إلى شعورها بعدم الحرية، بالإضافة إلى اعتماد الزوج الكامل على والدته في كافة أموره، وذلك لسيطرة الحماة بشكل كبير على شخصية الزوج، مما جعلها لا تشعر بأنها متزوجة من رجل له كيانه الخاص وشخصيته المستقلة، ومما زاد إصرار الزوجة على إنهاء الحياة الزوجية بهذه السرعة وفاة والد الزوج وتفرغ الحماة تماماً للزوجة، بالإضافة إلى شعورها بالغيرة على الإبن خاصة وأنه الإبن الوحيد للأم.

هذا بجانب صغر سن الزوج وعدم نضجه الكافي حيث كان دائمًا ما يقوم بجلب أصدقائه وأقاربه إلى البيت والجلوس معهم بالساعات على جهاز الكمبيوتر في حجرة النوم، هذا بالإضافة إلى مطالبته لزوجته ببعض الأمور غير الشرعية أثناء إقامة العلاقة الزوجية بينهما، وقيامه بضربها وتعنيفها بشكل مستمر مما أدى إلى نفورها من الزوج

وشعورها بكراهيته الشديدة وعدم الرغبة في الاستمرار معه أكثر من ذلك، خاصة وأنها قد وجدت ضرورة أن يتم الطلاق قبل أن تلد ويأتي الطفل ويتم تربيته في هذا الجو الأسري الغير سليم (على حد قولها)، كما فشلت جميع محاولات الصلح بين الزوجين لإصرار الزوجة على وقوع الطلاق.

وقد قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية وطلب الطلاق في البداية من الزوج بشكل ودي، إلا أنه رفض متهماً إياها بالإصابة بمرض نفسي، مما اضطرها إلى القيام برفع دعوى الخلع التي تم الحكم فيها بعد مضي 7 شهور فقط من تاريخ مطالبتها به. كما قامت بالزواج لمرة ثانية من صديق للأخ يعمل مهندسًا وتعيش معه الآن حياة زوجية هادئة، كما قامت برفع دعوى نفقه ضد زوجها الأول لرفضه الإنفاق على ابنتها منه.

حالة رقم (21)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 26 سنة.	سن المطلق: 36 سنة.
السن عند الزواج: 23 سنة.	السن عند الزواج: 33 سنة.
السن عند الطلاق: 23 سنة.	السن عند الطلاق: 33 سنة.
التعليم: ليسانس آداب.	التعليم: أمي.
المهنة: مدرسة بإحدى المدارس الخاصة.	المهنة: عاطل حاليًا (نقاش سابقًا).
مدة الحياة الزوجية: 4 شهور.	
فترة المعاشرة الزوجية: 4 شهور.	الديانة: مسلم.
محل الإقامة أثناء الزواج: السيدة زينب.	
عدد الأبناء: ابن واحد.	
شكل الطلاق: ودي.	
الديانة: مسلمة.	

تم طلاق هذه الحالة بعد مرور أربعة شهور فقط على زواجها وأثناء حملها، وذلك لاكتشافها عيوب الزوج ومساوئه الكثيرة، والتي من أهمها احتياله عليها وخداعه لها وذلك بتمثيل دور الثري صاحب العائد الشهري المرتفع وأيضًا حبه للجلوس في

المنزل ورغبته في عدم العمل والهروب منه، وكذلك سوء معاملته لها وقيامه بضربها ضربًا مبرحًا، بالإضافة إلى طمعه في دخلها ورغبته في أن تقوم هي بالإنفاق على المنزل من راتبها الخاص بها وكذلك من مساعدات الأهل المادية لها، حيث كان يأمرها دائمًا بطلب المال من والدها ووالدتها، هذا إلى جانب عدم التوافق وسوء العلاقة مع أخوات الزوج لتدخلهن المستمر في حياة الزوجين وقيامهن بحث الزوج على ضرب الزوجة وإهانتها وسوء معاملتها، وكذلك لوجود فارق في السن والمستوى التعليمي بين الزوجين لا يمكن التغاضي عنه، وإدراك الزوجة لخطأها من البداية في قبول الارتباط بهذا الزوج.

وقد قامت هذه الحالة بهجر منزل الزوجية فور اتخاذها لقرار الطلاق وانتقلت للإقامة مع الأهل في مسكن العائلة وقام أهل الزوجة بطلب الطلاق من الزوج، إلا أنه رفض في البداية، غير أنه أمام إصرار الزوجة وممارسة أهلها لكافة أشكال الضغط عليه قام بتطليقها وذلك بعد أن قدمت له الزوجة ما يفيد تنازلها عن جميع حقوقها المالية المترتبة على الطلاق. وذلك رغبة منها في إنهاء هذه الحياة الزوجية التعسة بأي ثمن من الإثمان.

وقد قامت هذه الحالة بالزواج لمرة ثانية بعد مرور عام على طلاقها من زوج يماثلها في المستوى التعليمي والاجتماعي، كما أنه ميسور ماديًا (على حد قولها) لعمله بالخارج، كما قامت برفع دعوى نفقة أمام محكمة الأسرة بالزنانيري للحصول على نفقة للإبن من والده الذي يرفض الإنفاق عليه.

حالة رقم (22)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 19 سنة. السن عند الزواج: 18 سنة. السن عند الطلاق: 19 سنة. التعليم: تقرأ وتكتب. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 8 شهور.	سن المطلق: 20 سنة. السن عند الزواج: 19 سنة. السن عند الطلاق: 20 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: عامل في ورشة حداده.

فترة المعاشرة الزوجية: شهر واحد. محل الإقامة أثناء الزواج: مصر القديمة. عدد الأبناء: ابنة واحدة. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	الديانة: مسلم.

قامت هذه الحالة برفع دعوى خلع للزوج بعد مرور شهر واحد من الزواج، وأثناء حملها دون أن تعلم، وذلك لسوء معاملة الزوج لها وقيامه بضربها وكذلك لكثرة مشاجراتها مع أهل الزوج وبخاصة والدته وأخوته، نتيجة لإقامتها المشتركة معهم وقيامهم بالتدخل في علاقتها بالزوج وطريقة معاملتها له، حيث كانوا دائمي الاتهام لها بالطمع وقلة الأخلاق، مما أدى إلى قيامها بشتم الزوج وأهله علانية أكثر من مرة واحتدام الخلافات بينهما إلى درجة تدخل الجيران لفض النزاع ومحاولة الصلح لمرات عديدة بين الطرفين خلال شهر واحد، بالإضافة إلى ضعف شخصية الزوج أمام أهله وعدم قدرته على الوقوف بجانب الزوجة خوفًا من الأهل (على حد قولها)، هذا إلى جانب قلة دخل الزوج وعدم قدرته على الوفاء بمطالب الزوجة واحتياجاتها الخاصة.

وقد قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية بعد مرور شهر واحد فقط من الزواج والرجوع إلى منزل الأسرة، حيث لاقت اعتراضًا كبيرًا من جانب الأهل لرغبتها في الطلاق، وذلك بالطبع لقصر فترة الزواج، حتى أن والدها قد ذهب إلى حد اتهامها بالجنون وهدد بقطع علاقته بها في حال إصرارها على الطلاق ووقوعه، إلا أن ذالك لم يؤثر على قرار هذه الحالة بالطلاق، وذلك لإحساسها بعدم القدرة على الاستمرار مع هذا الزوج وأهله، ورفضها بشكل قاطع للزواج أو الحياة الزوجية المملة (على حد قولها)، وربما يرجع ذلك إلى صغر سن الزوجة وإجبارها على الزواج وعدم تأهيلها للحياة الزوجية من جانب الأهل مما أدى إلى عدم توافقها مع هذا الوضع الجديد عليها وبخاصة الإقامة مع أهل الزوج في بيت العائلة.

وقد طلبت هذه الحالة الطلاق من الزوج، إلا أنه رفض مما اضطرها إلى القيام

برفع دعوى خلع أمام محكمة الزنانيري بشبرا، وتم الحكم لها بمخالعة الزوج بعد مرور 6 شهور فقط على قيامها برفع الدعوى. وقد عبرت هذه المطلقة عن رفضها لمبدأ الزواج لمرة ثانية في الوقت الحالي مؤكدة أنها سوف تعيش لنفسها ولإبنتها فقط، وأنها لن تخوض تجربة الزواج الثاني إلا بعد اقتناعها التام بالزوج وحصولها على الشخص المناسب أو القادر ماديًا (على حد قولها)، كما قامت برفع دعوى نفقة ضد والد طفلتها (مطلقها) لامتناعه عن الإنفاق على الابنة.

حالة رقم (23)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 28 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة. السن عند الطلاق: 27 سنة. التعليم: أمية. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 4 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 4 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: الشرابية. عدد الأبناء: 2 (ولدين). شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 31 سنة. السن عند الزواج: 26 سنة. السن عند الطلاق: 30 سنة. التعليم: أمي. المهنة: عامل بمصنع زجاج. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الزوجة من زوجها بعد مرور أربعة أعوام على زواجها وبعد إنجابها لطفلين نتيجة لزواج الزوج بأخرى وامتناعه عن الإنفاق عليها وعلى أبنائها، وذلك بعد أن قام الزوج بطرد الزوجة من مسكن الزوجية وقامت بالانتقال إلى مسكن العائلة والإقامة مع الوالد.

وقد كانت هذه الحالة تقيم وزوجها مع أهل الزوج في مسكن واحد حيث كان الزوج ابن عمتها، وكانت حماتها (العمة) وأخوات زوجها يسيئون معاملتها ويجبرونها على القيام بجميع الأعمال المنزلية بمفردها، كما كانوا دائمًا ما يقومون بخلق وإثارة

الخلافات والمشاكل بينها وبين زوجها، بالإضافة إلى تدخلهم في كل صغيرة وكبيرة، كما أنهم قد حاولوا أكثر من مرة إخراجها من المنزل ولكنهم فشلوا لإصرارها على البقاء واستمرار الزواج والتحمل من أجل أبنائها، خاصة وأنها أمية، وليس لديها عمل يدر عليها دخلاً، حيث كان الزوج هو مصدرها الوحيد للعيش وتربية الأبناء.

إلا أن قيام الزوج بالزواج من امرأة أخرى وقيامه بطرد هذه الزوجة وأولادها إلى الشارع، جعل الزوجة تشعر بالكراهية الشديدة له وبرغبتها الملحة في الطلاق منه أيًا كان ثمن ما ستدفعه هي وأبنائها في مقابل ذلك، وقد قامت بطلب الطلاق من الزوج والإصرار عليه، وذلك بعد فشل جميع محاولات الصلح من جانب الأقارب وذلك لإصرارها على حدوث الطلاق، ورفضها لمبدأ التعايش مع زوجة أخرى مهما كانت حاجتها إلى الزوج.

وقد قامت الزوجة بعد وقوع الطلاق برفع دعوى نفقة أمام محكمة الأسرة بالزنانيري لإجبار الزوج على دفع نفقة شهرية لأبنائه الصغار.

حالة رقم (24)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 24 سنة. السن عند الزواج: 20 سنة. السن عند الطلاق: 23 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 3 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 3 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: الخانكة. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 29 سنة. السن عند الزواج: 25 سنة. السن عند الطلاق: 28 سنة. التعليم: معهد فني فوق متوسط. المهنة: موظف بكلية الهندسة. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الزوجة بعد مرور ثلاثة سنوات على حياتها الزوجية، وبعد إنجابها

لإبن واحد فقط، وذلك لسوء معاملة الزوج لها والتعدي عليها بالضرب مرارًا وتكرارًا، حتى أنها قد حررت له بقسم الشرطة 8 محاضر تعدي بالضرب وقام بدفع غرامة مالية قدرها 50 جنيه في إحدى هذه المرات، وقد أدى تدخل الأهل (أهل الزوج والزوجة معًا) إلى تصعيد حجم المشكلة وتزايد حدة الخلافات بين الزوجين، خاصة عند قيام الزوجة بمطالبة الزوج بإحضار شقة جديدة لها في حي سكني آخر لرفضها الإقامة في حي الخانكة ولصغر مساحة شقة الزوجية وتدخل أهل الزوجة وبخاصة الأم والأخ بمحاولة إقناع الزوج بضرورة الحصول على سكن آخر أكثر ملائمة للزوجة مما أدى إلى حدوث النزاع وسوء العلاقة بين الزوج وأهل الزوجة، وكان الزوج دائم القول لها وعلى حد قولها أن (سبب كل المشاكل أمك وأخوكي، وهما دول اللي هايخربوا عليكي ولو طلعوا من حياتنا ممكن نبقى كويسين).

وقد قامت هذه الحالة بهجر منزل الزوجية مع الابن والانتقال إلى الإقامة مع الأهل عند اتخاذها لقرار الطلاق، وذلك بعد قيام الزوج بالتعدي عليها بالضرب وإحداث عاهات وكدمات بأنحاء متفرقة من جسمها، واضطرارها لذلك إلى القيام بشتم الزوج وسبه بأقذر الألفاظ والشتائم (على حد قولها) وذلك لرفضها سيادة مبدأ عدم الاحترام بين الزوجين وتيقنها من استحالة تغير طباع الزوج أو إصلاح حاله، وأن تربية الإبن بعيدًا عن هذا الجو الأسري المشحون دائمًا بالخلافات والمشاجرات هو أفضل للطفل ولصحته النفسية من استمرار الإقامة مع هذا الزوج (الأب).

وقد رفض الزوج في بداية الأمر طلب الزوجة بالطلاق، إلا أنه نتيجة لتهديد الزوجة له برفع دعوى طلاق أو خلع عن طريق المحكمة، قام بتطليقها بشكل ودي بعد إعطائها لجميع حقوقها المادية المترتبة على الطلاق وتعهده بدفع نفقة شهرية للإبن، غير أنه قد التزم بدفع النفقة لمدة 8 شهور فقط ثم أعلن امتناعه عن دفعها ومطالبة أهل الزوجة بالإنفاق على الإبن نظرًا لكونهم من وجهة نظره سبب وقوع الطلاق وحرمان الطفل من العيش مع والده، مما اضطر هذه المطلقة إلى القيام برفع دعوى نفقة أمام محكمة الأسرة بمصر الجديدة لإجبار الأب (المطلق) على الإنفاق على ابنه.

حالة رقم (25)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 22 سنة. السن عند الزواج: 17 سنة. السن عند الطلاق: 22 سنة. التعليم: أمية. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 5 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 4 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: بولاق. عدد الأبناء: 2 (بنتين). شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 25 سنة. السن عند الزواج: 20 سنة. السن عند الطلاق: 25 سنة. التعليم: أمي. المهنة: بائع طماطم. الديانة: مسلم.

قامت هذه الحالة برفع دعوى خلع للزوج بعد مرور 4 سنوات على زواجها منه، وبعد إنجابها لطفلتين وذلك لعدة أسباب كان من أهمها الإقامة المشتركة للزوجة وزوجها وبناتها مع أهل الزوج في مسكن واحد، وعدم ارتياحها لهذا الوضع، وذلك لكون أخوة الزوج من الذكور، بالإضافة إلى اتصافهم بالأخلاقيات غير الحميدة كتعاطي المخدرات وجلب النساء إلى المنزل وإقامة علاقات معهن مما أدى إلى كثرة النزاع والشجار بين الزوجين نتيجة لمطالبة الزوجة للزوج بتوفير مسكن مستقل لها ولبناتها ورغبتها في العيش بمفردها بعيدًا عن أخوة الزوج وتعلل الزوج الدائم بعدم توافر الإمكانيات المادية للقيام بتأجير مسكن آخر ومطالبته لها على الدوام بضرورة تحمل أخوته والصبر عليهم، هذا بالإضافة إلى إدمان الزوج للبانجو وإنفاقه جزء كبير من دخل الأسرة عليه، وكذلك سوء معاملة الزوج للزوجة وقيامه بضربها بعنف.

وقد قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية ومطالبة الزوج بالطلاق وذلك بعد أن قام أحد أخوات الزوج بمحاولة الاعتداء على الزوجة بعد تعاطيه للمخدرات وغيابه عن الوعي نتيجة لذلك، وقد رفض الزوج التطليق مما دفع الزوجة إلى القيام برفع دعوى

obeikandl.com

خلع أمام محكمة الأسرة بالزنانيري، وتم الحكم لها بمخالعة زوجها بعد مرور عام على قيامها برفع الدعوى.

وتقيم هذه الحالة وبناتها الاثنين الآن في مسكن العائلة، حيث تقوم والدة الزوجة بالإنفاق عليها وعلى طفلتيها نتيجة لعناد الأب (المطلق) وإصراره على عدم دفع أي نفقات لأبنائه، وذلك في محاولة لتوريطها في الإنفاق على الأطفال والانتقام منها للقيام بمخالعته.

حالة رقم (26)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 25 سنة. السن عند الزواج: 22 سنة. السن عند الطلاق: 23 سنة. التعليم: ليسانس حقوق. المهنة: محامية بإحدى الشركات. مدة الحياة الزوجية: سنة واحدة. فترة المعاشرة الزوجية: سنة واحدة. محل الإقامة أثناء الزواج: مدينة نصر (الحي العاشر). عدد الأبناء: ابنة واحدة. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 30 سنة. السن عند الزواج: 27 سنة. السن عند الطلاق: 28 سنة. التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: محاسب. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الحالة بعد مرور سنة واحدة على زواجها وذلك لضعف شخصية الزوج أمام والده وتعلقه الزائد بالأم وعدم تحمله للمسئولية، حيث كان الزوج لا يتخذ أي قرار بدون الرجوع إلى الأم أو الأب، بالإضافة إلى إساءة معاملة الزوجة وضربها بصفة مستمرة، حتى أنه قد قام بركلها بالقدم في بطنها أثناء حملها في شهرها الرابع، كما قام بطردها أكثر من مرة من منزل الزوجية، وقد تشاجر أهل الزوجة معه كثيرًا بسبب معاملته السيئة هذه للزوجة مما أدى إلى سوء العلاقة بين الزوج وأهل الزوجة

وكذلك بين أهل الزوج وأهل الزوجة.

وقد قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية والإقامة مع الأهل ومطالبة الزوج بالطلاق وذلك بعد استياءها الشديد من شخصية الزوج وشعورها بعدم القدرة على الاستمرار في الارتباط بهذا الزوج واستحالة العشرة بينهما نتيجة لضعف شخصية الزوج وتزايد حدة الخلافات بينها وبين أهله لذلك السبب، وقد قام الزوج بتطليق الزوجة على الفور بشكل ودي، وذلك بعد إنجابها مباشرة لطفلتها منه، ومنذ ولادة الطفلة لم يحاول الأب (المطلق) رؤية المولودة أو السؤال عنها، بل أنه قد رفض الإنفاق عليها مما دفع هذه الحالة إلى القيام برفع دعوى نفقة أمام محكمة الأسرة بمدينة نصر لإجباره على الإنفاق على الابنة.

حالة رقم (27)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 20 سنة. السن عند الزواج: 17 سنة. السن عند الطلاق: 19 سنة. التعليم: دبلوم تجارة. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: سنتين. فترة المعاشرة الزوجية: سنتين. محل الإقامة أثناء الزواج: عين شمس. عدد الأبناء: ابنة واحدة. شكل الطلاق: ودي. الديانة: مسلمة.	سن المطلق: 34 سنة. السن عند الزواج: 31 سنة. السن عند الطلاق: 33 سنة. التعليم: حاصل على الابتدائية. المهنة: شائق ميكروباص. الديانة: مسلم.

تم طلاق هذه الحالة بعد حياة زوجية استمرت لمدة سنتين فقط وذلك لإدمان الزوج، واعتدائه المستمر عليها بالضرب نتيجة لفقدانه القدرة على الوعي والإدراك السليم بسبب تعاطي أنواع عديدة من المخدرات.

وقد تزوجت هذه الحالة بعد حصولها على الدبلوم مباشرة وفوجئت بإدمان الزوج،

الذي لم تكن تعلم عنه شيئًا أثناء فترتي الارتباط العاطفي والخطوبة، وقد عانت كثيرًا من أفعال هذا الزوج المدمن وتصرفاته، حيث أنه كان يقوم بجلب أصدقائه إلى منزل الزوجية وتعاطي المخدرات في وجود الزوجة، كما قام بسرقة مصوغات الزوجة ووالدتها وإنفاقها على جلب المخدرات، بالإضافة إلى قيامه ببيع ما تملكه الحماة من ممتلكات بأرخص الأثمان لتوفير الأموال اللازمة لشراء هذه المخدرات، هذا إلى جانب عدم قيامه بدفع إيجار شقة الزوجية (شقة قانون جديد لعدة أشهر متتالية) مما دفع المالك إلى طرد الزوجة وابنتها إلى الشارع لعدم دفع الإيجار، وقيام الزوجة ببيع أثاث الشقة لسداد الديون المترتبة على إدمان الزوج.

وقد قام أهل الزوج بطرد الزوجة عدة مرات عند الذهاب إليهم للشكوى من الزوج، ومع ذلك فقد وقفت هذه الحالة بجانب الزوج في محاولة لعلاجه، حيث قامت ووالدتها بإدخاله إلى مصحة نفسية لتلقي العلاج لمدة ثلاثة شهور، وبعد تحسن حالته وقرب شفائه فوجئت الزوجة برجوعه مرة أخرى للإدمان.

وقد قامت الزوجة بهجر منزل الزوجية والإقامة في منزل العائلة وطلب الطلاق من الزوج بعد قيامه بمحاولة قتلها وذلك عن طريق الخنق أثناء محاولتها منعه عن تناول حقن الماكس، وقد رفض الزوج التطليق في البداية إلا أنه مع إصرار الزوجة ووالدتها على وقوع الطلاق وتدخل أعمام الزوجة وبعض أقارب الزوج بالضغط عليه وتهديده قام الزوج بتطليق الزوجة بشكل ودي بعد أن تنازلت الزوجة عن جميع حقوقها المالية في سبيل الحصول على الطلاق والنجاة بنفسها وابنتها من هذا الزوج.

ومنذ حصول هذه الحالة على الطلاق وهي تقيم وابنتها مع الوالدة التي تقوم بالإنفاق عليهما، وذلك لعدم رغبة الزوج في الإنفاق على الإبنة مما دفع بالزوجة إلى القيام برفع دعوى نفقة أمام محكمة الأسرة بمصر الجديدة للحصول على نفقة شهرية للطفلة من أبيها.

حالة رقم (28)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 24 سنة.	سن المطلق: 38 سنة.
السن عند الزواج: 19 سنة.	السن عند الزواج: 33 سنة.

السن عند الطلاق: 24 سنة. التعليم: تقرأ وتكتب. المهنة: بائعة خضروات. مدة الحياة الزوجية: 5 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: 4 سنوات. محل الإقامة أثناء الزواج: الأزبكية. عدد الأبناء: ابن واحد. شكل الطلاق: خلع. الديانة: مسلمة.	السن عند الطلاق: 38 سنة. التعليم: أمي. المهنة: عاطل حاليًا (سروجي سيارات سابقًا). الديانة: مسلم.

تمت مخالعة هذه الحالة لزوجها بعد مرور خمس سنوات على حياتها الزوجية وإنجابها لابن واحد فقط، وذلك لبطالة الزوج الذي عمل لفترة محدودة ثم امتنع عن العمل، وعدم قيامه نتيجة لذلك بالإنفاق على الزوجة والصغير، بالإضافة إلى تعديه المستمر على الزوجة بالسب والضرب المبرح، وخاصة عند مطالبتها له بالإنفاق على الإبن وتوفير مصروفات للأسرة، هذا إلى جانب عدم قيام الزوج بسداد قيمة إيجار مسكن الزوجية مما دفع المالك إلى طردهم من المسكن، مما اضطر الزوجة إلى الرجوع لمسكن الأهل والإقامة فيه.

وقد طلبت الزوجة الطلاق من زوجها بشكل ودي في البداية إلا أنه قد رفض مصرًا على عدم التطليق متهمًا إياها بالتمرد والافتراء عليه وعلى الحياة الزوجية، مما دفعها إلى رفع دعوى خلع أمام محكمة الأسرة بالزنانيري، وقد حكمت لها المحكمة بمخالعة الزوج بعد مرور عام واحد على قيامها برفع الدعوى، كما قامت برفع دعوى نفقة ضد (مطلقها) للمطالبة بنفقة شهرية للابن من الأب.

حالة رقم (29)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 28 سنة. السن عند الزواج: 23 سنة. السن عند الطلاق: 28 سنة.	سن المطلق: 37 سنة. السن عند الزواج: 32 سنة. السن عند الطلاق: 37 سنة.

التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: لا تعمل (ربة منزل). مدة الحياة الزوجية: 5 سنوات. فترة المعاشرة الزوجية: سنة واحدة. محل الإقامة أثناء الزواج: شبرا. عدد الأبناء: ابنة واحدة. شكل الطلاق: طلاقًا مدنيًا بالمحكمة. الديانة: مسيحية.	التعليم: بكالوريوس تجارة. المهنة: صاحب مصنع أحذية. الديانة: مسيحي.

تم طلاق هذه الحالة طلاقًا مدنيًا (من قبل المحكمة) بعد مرور خمسة سنوات على حياتها الزوجية، لم تعاشر خلالهما الزوج سوى سنة واحدة، وذلك لإصابة الزوج بحالة من الضعف الجنسي الشديد التي تطورت بمرور الوقت إلى حالة عجز جنسي كامل، بالإضافة إلى قيام هذا الزوج (المطلق) بضرب زوجته ضربًا مبرحًا وإهانتها وعدم احترامها أمام الآخرين لمرات عديدة بسبب سوء علاقتها بأهله وبخاصة بوالدة الزوج وأخواته اللذين كانوا دائمي التجريح والإهانة لها، وذلك لتسلط الحماة التي يطلق عليها لقب (المعلمة) وسيطرتها على شخصية الابن، بالإضافة إلى معاناة هذا الزوج من إحدى الأمراض النفسية أو الخلل النفسي والعقلي الذي يجعله دائم العدوانية والعنف وشعوره بالنقص الناتج عن عجزه جنسيًا والذي يدفعه إلى الاعتداء على هذه الزوجة في محاولة منه لإثبات رجولته (على حد قولها).

وكانت هذه الحالة في البداية ترفض الزواج من هذا الزوج، ولكنها وافقت بعد ضغط من الأهل ومحاولات عديدة لإقناعها بقبوله نظرًا لثرائه وامتلاكه لمصنعين لصناعة الأحذية وسيارة فاخرة وشقة تمليك بشبرا.

وقد قام أهل هذه الزوجة وخاصة والد الزوجة ووالدتها بالتدخل لمرات كثيرة لحل الخلافات والنزاعات بين الزوجين، مما دفع الزوج إلى التطاول على أهل الزوجة وضرب الوالدة وإهانة الوالد، وقد أدى ذلك إلى إصابة الأب (والد الزوجة) بجلطة في المخ وأزمة قلبية أودت بحياته بعد فترة من الوقت نتيجة لانفعاله الشديد على الزوج

وارتفاع ضغط الدم المفاجئ وخاصة عند محاولة الزوج إكراه الزوجة على ترك منزل الزوجية وبيعه والانتقال للإقامة مع والدته وأخواته في مسكن العائلة بالزاوية الحمراء، وكذلك عند قيامه بسرقة مصوغات الزوجة وشبكتها التي تقدر وحدها بأكثر من 15000 جنيه، وكذلك ملابسها وأثاثها وإعطائها للأهل، وقد لجأت هذه الزوجة إلى المجلس الإكيلريكي العام بالعباسية للحصول على بطلان للزواج، لإصابة الزوج بالعجز الجنسي الكامل، إلا أن المجلس قد رفض إعطائها البطلان وذلك لإنجابها لابنة من هذا الزوج وقال لها أعضاء المجلس أنه لا يوجد ما يبرر منحها للبطلان طالما أن الزوج قد أنجب، وهو ما يعني أن إصابة الزوج بحالة من العجز الجنسي بعد مرور فترة على الزواج لا يعطي الحق للزوجة للحصول على بطلانًا، وإنما حقها في البطلان يأتي عندما يكون الزوج مصابًا بهذه الحالة قبل الزواج وترتب عليها عدم قدرته على الدخول بالزوجة والنجاح في إقامة علاقة زوجية سليمة. مما اضطر الزوجة إلى القيام برفع دعوى قضائية للحصول على حكم بالتطليق وذلك بعد انفصالها عن الزوج وهجرها لمنزل الزوجية وانتقالها للإقامة مع والداها ووالدتها في مسكن العائلة، حيث تقوم الوالدة بالإنفاق عليها وعلى ابنتها وذلك لرفض الزوج الإنفاق على الابنة وعناده مع الزوجة نتيجة لقيامها برفع دعوى طلاق مدني والتشهير به في ساحات المحاكم، مما قد اضطرها إلى القيام برفع دعوى قضائية ثانية للحصول على نفقة شهرية لابنتها.

حالة رقم (30)

سن المطلقة وقت إجراء البحث: 29 سنة.	سن المطلق: 31 سنة.
السن عند الزواج: 24 سنة.	السن عند الزواج: 26 سنة.
السن عند الطلاق: 29 سنة.	السن عند الطلاق: 31 سنة.
التعليم: معهد حاسب آلي.	التعليم: بكالوريوس زراعة.
المهنة: لا تعمل (ربة منزل).	المهنة: مهندس زراعي.
مدة الحياة الزوجية: 5 سنوات.	الديانة: مسيحي.
فترة المعاشرة الزوجية: 3 سنوات.	

محل الإقامة أثناء الزواج: الوايلي. عدد الأبناء: لا يوجد. شكل الطلاق: طلاقًا مدنيًا بالمحكمة. الديانة: مسيحية.	

قامت هذه الحالة برفع دعوى طلاق مدني ضد الزوج بعد مرور ثلاثة سنوات على معاشرتها له، وذلك لإصابة الزوج بالعجز الجنسي الكلي وعدم قدرته على إقامة علاقة زوجية طبيعية مع الزوجة رغم مرور تلك الفترة على زواجهما وقيام الزوجة بالصبر عليه والوقوف بجانبه أملاً في شفائه، بالإضافة إلى سوء معاملة الزوج لها بالضرب والإهانة، وكذلك البخل الشديد للزوج والذي يصل إلى حد المرض (على حد قولها).

وقد ذكرت هذه الحالة أنها لم تكن راغبة في الزواج من هذا الزوج في البداية، حيث كانت مترددة في قبوله عند اختيار الأهل له وترشيحه للزواج منها، وذلك نظرًا لوجود صلة قرابة بين الزوج ووالدة الزوجة، ثم وافقت بعد ذلك نتيجة المحاولات العديدة من جانب الأهل لإقناعها بالزواج منه حيث كانت تشعر بعدم الارتياح والتوافق العاطفي والفكري معه.

وقد لجأت هذه الزوجة أيضًا في بداية انفصالها عن الزوج وتركها لمنزل الزوجية إلى المجلس الإكليريكي العام للحصول على حكم ببطلان الزواج إلا أن المجلس قد رفض إعطائها هذا البطلان معللاً ذلك بأن هناك أمل في شفاء الزوج وأن حالته هذه تتطلب فقط مزيدًا من الوقت والعلاج، على الرغم من محاولة الزوجة إقناعهم بأن حالة الزوج ميئوس منها وتقديمها للتقارير الطبية التي تفيد ذلك، وأمام إصرار المجلس على رفض منحها البطلان قامت الزوجة برفع دعوى طلاق مدني أمام محكمة الأسرة بمصر الجديدة، وقد تم الحكم لها بالطلاق بعد مرور عامين على قيامها برفع الدعوى.

وقد ذكرت هذه المطلقة أنها لن تسعى للحصول على اعتراف الكنيسة بهذا الطلاق، أو تصريح منها بالزواج لمرة ثانية رغم أحقيتها في هذا، وذلك لعلمها أن

الكنيسة لن تعترف مهما فعلت بالطلاق الصادر عن حكم قضائي، وكذلك لعدم رغبتها في خوض تجربة الزواج لمرة ثانية نظرًا لشدة معاناتها في الزيجة الأولى، كما ذكرت أنها سوف تبحث عن وظيفة لكي تعمل، وأن ذلك يعد بالنسبة لها أفضل كثيرًا من الارتباط بالزواج مرة أخرى أو التفكير ثانية في الإقدام على هذه الخطوة غير الناجحة (على حد قولها).

obeikandl.com